

صورة البطل في المسلسلات التلفزيونية المصرية وعلاقتها بتدعيم القيم لدى المراهقين

Hanah A. Khalid
Prof. Hayam S. Shahin
Professor of Mental Health, Girls' College of Arts, Sciences and Education,
Ain Shams University
Dr. Amr A. Nahla
Assistant Professor of Media, Faculty of Postgraduate Childhood Studies,
Ain Shams University

هناء عبدالعظيم خالد
ا.د. هيام صابر شاهين
أستاذ الصحة النفسية كلية البنات للعلوم والتربية جامعة عين شمس
د. عمرو عبدالله نحلة
أستاذ مساعد الاعلام وثقافة الاطفال كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

المخلص

إن الإحساس بأهمية الدور المؤثر الذي تؤديه القيم الإلهية في حياة الأمم والشعوب وفي تشكيل شخصية الفرد أمر شديد الخطورة، حيث أن غياب هذه القيم السامية يؤدي إلى هدم الأمم والمجتمعات وانتشار الفساد بشتى أشكاله. تتبلور أهمية الدراسة من أنها محاولة جادة لاستثمار سمات صورة البطل المقدمة بالمسلسلات التلفزيونية وإبراز ما تحمله من قيم وافكار وسلوكيات يمكن أن تساهم بشدة في تشكيل قيم وسلوكيات المراهقين، حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على صور البطل في المسلسلات التلفزيونية المصرية ودورها في تدعيم القيم لدى المراهقين، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية حيث تستهدف وصف الاحداث والشخصيات والتعرف على الظواهر ورصدها، حيث تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على القيم التي تحملها صورة البطل بالمسلسلات التلفزيونية وتحليلها والتعرف على مدى إقبال الجمهور على مشاهدتها ومدى تأثيرها بها وعلاقتها بالقيم التي يتم اعتناقها، وتعتمد هذه الدراسة على منهج المسح، وقد تم تطبيقها على عينة قوامها ٤٠٠ مفردة من طلاب من الجامعات المصرية تم تطبيق استمارة الاستبيان عليها، وتوصلت إلى أن: عكست متوسطات درجاتهم اتفقهم جميعاً أنها جاءت بدرجة كبيرة بالمسلسلات الرمضانية (تشجع على اكتساب القيم الغريبة- تكوين رأي نحو قضية معينة بعض النظر عن صحتها- الانفتاح الثقافي- تساعد على نمو ظاهرة التقليد الأعمى- تساعد على تغيير قيم المجتمع). استجابات المراهقين حول أن الراضون بدرجة كبيرة عن المسلسلات المصرية التي قدمت في رمضان الماضي بلغت ٤٢,٦% من إجمالي عينة الدراسة، كذلك اوضحت النتائج ان أهم القيم الإيجابية التي يظهر بها البطل بالمسلسلات "التواضع" يليها "التعاون" ثم "الأمانة" تلاه "العلم- الصدق" ثم "التسامح" يليها "الرحمة" ثم "الرضا"، تلاها "العدل"، ثم "الحياء" وأخيراً "التوحيد ومراقبة الله". يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث في اتجاهاتهم نحو علاقة صورة البطل في المسلسلات التلفزيونية الرمضانية بتدعيم القيم لديهم. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دوافع مشاهدة المراهقين لمسلسلات رمضان وبين علاقتها بتدعيم القيم لديهم. وأوصت الدراسة الإيمان بأهمية القيم ودورها كأساس لبناء الإنسان الصالح وتكوين الشخصية المتكاملة روحياً ومادياً القادرة على استعادة ريادتنا الحضارية والمستقبل المشرق بإذن الله، والإيمان بأن الارتقاء بالنفس الإنسانية وتركيزها بالقيم النورانية هو الطريق الوحيد للتغيير الإيجابي والتحلي بالعزم وبعلو الهمة بدلاً من الضعف والوهن والتبعية.

The Image of Heroes in Egyptian TV Series and Its

Relationship to Strengthening the Values among Teenagers

The significance of the study crystallizes in its earnest attempt to invest in the heroic images presented in television series and highlight the values, ideas, and behaviors they carry that can strongly contribute to shaping the values and behaviors of adolescents. The study aimed to identify the images of heroes in Egyptian television series and their role in reinforcing values among adolescents. This study belongs to the descriptive research category, aiming to describe events, characters, and identify phenomena for observation. The study seeks to recognize the values embodied by the hero images in television series, analyze them, understand the extent of the audience's inclination to watch them, assess their impact, and explore their relationship with embraced values. This study adopts a survey methodology and was applied to a sample of 400 students from Egyptian universities using a questionnaire. The findings revealed that the average scores unanimously indicated a high degree of agreement that television series, especially those aired during Ramadan, encourage acquiring foreign values, shaping opinions about specific issues regardless of their accuracy, fostering cultural openness, aiding blind imitation phenomena, and contributing to societal values transformation. Responses from adolescents indicated that 42.6% were highly satisfied with Egyptian series presented during the previous Ramadan. The results also highlighted the most positive values portrayed by the hero in the series, starting with "Humility", followed by "Cooperation," then "Trustworthiness", and subsequently "Knowledge" and "Truthfulness". The study observed statistical differences in the attitudes of males and females toward the hero images in Ramadan television series and their impact on reinforcing values. Furthermore, a statistically significant correlation was found between adolescents' motives for watching Ramadan series and the reinforcement of values. The study recommends acknowledging the importance of values as a foundation for building a virtuous individual and forming a well- rounded personality.

في الأعمال الدرامية التلفزيونية، واعتمد الباحث في دراسته على المنهج المسحي، حيث قام بإجراء دراسة تحليلية لثلاثة أعمال درامية تلفزيونية صينية تناولت صورة البطل، بالإضافة الى جراء دراسة ميدانية على عينة من المراهقين في الصين قوامها ٣٢٩ مفردة بحثية ومن خلال تحليل المضمون والاستقصاء كانت أهم نتائج الدراسة كالاتي: هناك مجموعة من السمات المميزة لشخصية البطل والتي شملت الأنافة والمظهر الجذاب بالإضافة الى طريقة الكلام ولغة الجسد والتي تعتبر من السمات المميزة لشخصية البطل في الأعمال الدرامية الصينية، أن القيم التي تروج لها صورة البطل انما تعكس في الأساس الأيديولوجية الكونفوشيوسية والتي تقوم على التفاني والقيادة المسؤولة التي تعمل من أجل الصالح العام وخدمة المجتمع، مع انكار واضح للذات والمصلحة الفردية والأنانية، وجود تأثير ارتباط بين ما يتم عرضه في الاعمال الدرامية فيما يتعلق بصورة البطل وبين القيم التي تترسخ لدى المراهقين بسبب متابعة تلك الأعمال الدرامية.

٢. رصدت دراسة (12) Calvert, S. L., Murray, K. J. & Conger, E. E. (2023)

صور البطل في المسلسلات التلفزيونية، وما هو تأثير تعرض المراهقين في تاوان والولايات المتحدة على تكوين القيم لديهم، واعتمد الباحث في دراسته على المنهج المسحي، حيث قام باختيار عينة عمدية من المسلسلات الدرامية التاوانية والأمريكية، بالإضافة الى اجراء دراسة ميدانية على عينة من طلاب المرحلة الثانوية في تاوان والولايات المتحدة قوامها ٦٢١ مفردة بحثية ومن خلال تحليل المضمون والاستقصاء كانت أهم نتائج الدراسة كالاتي: أن المراهقين يميلون الى التأثير بصورة البطل الإيجابية التي تقوم على حماية الآخرين والتفاني في خدمة المجتمع من خلال الأعمال البطولية، ان صورة البطل لها تأثير بشكل كبير على قيم المراهقين اذا كانت نابعة من الثقافة المحلية وما يؤمن به المجتمع من قيم وهو ما يؤدي الى صناعة صورة البطل المحلي الذي يحافظ على القيم والتقاليد المحلية مما يؤثر بشكل كبير على احساسه بالوطنية وشعوره الدائم بحماية المواطنين من المخاطر المحدقة وحب الخير وكره الشر.

٣. هدفت دراسة (11) Bedoya, P. A. (2023)

صورة البطل المثالية في المسلسلات التلفزيونية وتأثيرها على بناء القيم الاجتماعية للمراهقين: دراسة حالة على شخصية نيم إوارد التعرف على صورة البطل كما يتم تقديمها في المسلسلات والأفلام، واعتمد الباحث في دراسته على منهج دراسة الحالة، حيث قام بدراسة تحليلية لسلسلة Twilight Saga وبالتحديد لفريق Edward للتعرف على سمات صورة البطل التي تم تقديمها، بالإضافة الى اجراء دراسة ميدانية على عينة من المراهقين قوامها ٢٢٠ مبحوثا للتعرف على تأثير التعرض الى سمات صورة البطل كما تم عرضها في سلسلة Twilight Saga ومن خلال تحليل المضمون والاستقصاء كانت أهم نتائج الدراسة كالاتي: هناك مجموعة من السمات الخلفية والأخلاقية التي يتسم بها البطل منها القوة والجاذبية، بالإضافة الى الشجاعة والقوام وحب الآخرين والإيثار والتضحية والقيام بالأفعال التي تهدف خدمة الصالح العام وحماية المجتمع، وجود علاقة طردية إيجابية بين تعرض المراهقين الى المسلسلات التي تقوم بتقديم صورة البطل وبين التأثير بالقيم الموجودة في تلك الأعمال الدرامية.

٤. أوضحت دراسة مريم مصباح جورج (٢٠٢١)^(٧) سمات وخصائص البطل

الأمريكي والمصري المقدمة بالقنوات الفضائية العربية، وتعد من الدراسات الوصفية بإستخدام منهج المسح الإعلامي، وبالإستعانة بإستمارة تحليل المضمون، وإستمارة الإستبيان، وكان تطبيق الدراسة الميدانية على عينة مقدارها ٤٠٠ مبحوث من المدارس الحكومية والمدارس الخاصة الذي تراوحت أعمارهم من (١٤-١٦) سنة، وكانت أهم نتائج الدراسة ما يلي: أهم أشكال تقليد المبحوثين لأبطال الأفلام السينمائية المصرية المعروضة بالقنوات الفضائية والعربية، حيث جاء في الترتيب الأول: أقلده في طريقة المشي، وجاء في الترتيب الثاني أقلده في

أصبحت وسائل الإعلام تفرض نفسها كوسيلة يتفاعل معها الأفراد في حياتهم اليومية، وما تحمله وسائل الإعلام من أشكال برامجية مختلفة تستطيع أن تجذب عيون وعقول المشاهدين من الأطفال والمراهقين والشباب والكبار، وصورة البطل في الأعمال الدرامية أصبحت نماذج قد يحتذى بها المشاهدون من أطفال ومراهقين ويتخذون من قيمهم وطباعهم وسماتهم وآمالهم وطرق تفاعلهم الاجتماعي بل وطرق كلامهم وملابسهم وتسريحات شعرهم نماذج تقلد وقوة لبعض الفئات العمرية او الفئات الاجتماعية، فبالإضافة الى ذلك يتخذ بعض المشاهدين مراهقين أو أطفال من النماذج والأبطال المقدمة على شاشة التلفزيون قدوة لهم في حياتهم، كون النشء والمراهقين في حاجة الى قدوة، والقوة تختلف من مجتمع لآخر ومن فترة زمنية لأخرى بفعل التغيير الاجتماعي داخل المجتمع. لذا تسعى الدراسة الحالية الى محاولة التعرف على صورة البطل في المسلسلات التلفزيونية المصرية وعلاقتها بتدعيم القيم لدى المراهقين.

مشكلة الدراسة:

تعتبر وسائل الإعلام من أخطر مؤسسات التنشئة الاجتماعية التي لها دور في تشكيل الفكر والوجدان وفي بناء أو هدم منظومة القيم لدى الجماهير، ويعتبر التلفزيون بخصائصه ومميزاته المعروفة من أكثر هذه الوسائل إنتشارا وإقبالا من الجماهير، ومن الضروري استثمار قوة تأثير المسلسلات التلفزيونية وصورة البطل المقدم من خلالها في تدعيم القيم لدى المراهقين، الأمر الذي يتطلب اليقظة من كافة المؤسسات الإعلامية والتخطيط والدقة وحسن اختيار نماذج وصور الأبطال المقدمة بالمسلسلات التلفزيونية كأحد أساليب ووسائل التصدي لكل الافكار الهدامة والسلوكيات السلبية التي يتلقاها المشاهد من خلالها، وما يحمله ابطالها من قيم لها قوة تأثيرها التي لا يجب الإستهانة بها. وعلى هذا الأساس تم تحديد مشكلة الدراسة التي تتمثل في السؤال الرئيس التالي: ما الدور الذي تلعبه صورة البطل المقدمة بالمسلسلات التلفزيونية فيما يتعلق بتدعيم القيم لدى المراهقين؟

أهمية الدراسة:

١. الإحتياج الشديد لتقديم نماذج وصور البطولات الصالحة المقدمة من خلال المسلسلات التلفزيونية والدراما للمساهمة في التخلص من كل صور الفساد ومواجهة محاولات الغزو الفكري المستمرة.
٢. أهمية الفئة العمرية التي تصدى لها دراسة وهم فئة المراهقين الذين هم أمل المستقبل والذين يجب أن نحميمهم بغرس القيم في نفوسهم ليكونوا قادرين على مواجهة التحديات واستعادة مجد الأمة.
٣. وايضا تتبلور أهمية الدراسة من أنها محاولة جادة لاستثمار سمات صورة البطل المقدمة بالمسلسلات التلفزيونية وإبراز ما تحمله من قيم وافكار وسلوكيات يمكن أن تساهم بشدة في تشكيل قيم وسلوكيات المراهقين.
٤. إلقاء الضوء على جوانب القصور والسلوكيات السلبية التي يتلقاها أبناء المجتمع من خلال صور الأبطال والنماذج السيئة التي تعرض لهم من خلال المسلسلات التلفزيونية بصفة خاصة ووسائل الإعلام بصفة عامة.

أهداف الدراسة:

١. رصد مدى قيام المراهقين عينة الدراسة بتقليد أبطال المسلسلات التي يتابعونها.
٢. التعرف على أسلوب تقليد المراهقين لشخصية أبطال المسلسلات.
٣. الكشف عن أسباب تقليد المراهقين لشخصية البطل بالمسلسلات التي يشاهدونها.
٤. تحديد إلى درجة تأثير شخصية البطل بالمسلسلات على المراهقين عينة الدراسة.
٥. توضيح القيم التي يظهر بها البطل بالمسلسلات من وجهة نظر المراهقين.
٦. معرفة السلوكيات السلبية التي يظهر بها البطل بالمسلسلات من وجهة نظر المراهقين.

دراسات سابقة:

١. كشفت دراسة (16) Lusiana, Y. et.al (2023) عن القيم التي تعكسها صورة البطل

طريقة قص الشعر، وجاء في الترتيب الثالث أيضا أقله في الالفاظ.

٥. حلت دراسة ندى مصطفى محمد السيد موافى (٢٠٢١)^(٨) صورة البطل في الأفلام السينمائية المصرية قبل وبعد يناير ٢٠١١ لرصد ما إذا كان هناك تحول في تلك الصورة: وربط ذلك بثورة يناير ٢٠١١ التي شهدتها المجتمع المصري، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي وفي إطاره تم تحليل مضمون ١٢ فيلما سينمائيا من الأفلام السينمائية المصرية المنتجة قبل وبعد يناير ٢٠١١ والتي حصلت على أعلى نسبة مشاهدة لدى المبحوثين: كما تم تطبيق الدراسة الميدانية على عينة عشوائية منتظمة قوامها ٤٠٠ مفردة من طلاب المرحلة الثانوية (ذكور/ إناث) الفئة العمرية من (١٥ - ١٨) عاما ممن يقيمون في القاهرة: مع مراعاة اختلاف المستوى الاجتماعي والاقتصادي. توصلت الدراسة لعدة نتائج منها: توجد علاقة ارتباطية بين تعرض المراهقين لنموذج البطل المقدم في الأفلام السينمائية المصرية ومحركاتهم له: حيث يقومون بتقليد البطل في تصرفاته الشخصية وطريقة تعامله مع الآخرين ويتعلمون من أخطائه: وكيف ينجحوا في حياتهم، أنه بالرغم من محاكاة المبحوثين لنموذج البطل الذي يفضلونه في الأفلام السينمائية المصرية ووجود رغبة لديهم في اتخاذه كقدوة إلا إن النسبة الأعلى من المبحوثين اتخذوا سيدنا محمدا (صلى الله عليه وسلم) قدوة لهم.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

١. تكوين رؤية واضحة نحو المشكلة البحثية من حيث تحديدها وصياغتها والإطار العام لها.
٢. تحديد عينة الدراسة الميدانية، وعينة الدراسة التحليلية.
٣. صياغة تساؤلات وفروض الدراسة بشكل علمي يحقق أهداف الدراسة.
٤. تحديد أنسب المناهج والأساليب المستخدمة في الدراسة الحالية.
٥. التعرف على أهم طرق المعالجة الإحصائية لقياس العلاقة بين المتغيرات.
٦. معرفة أهم المراجع العربية والأجنبية التي يمكن الاستعانة بها في الدراسة الحالية.

الاطار المعرفي:

٢١ القيم:

١. مفهوم القيم: القيم هي مجموعة الأحكام المعيارية المتصلة بمضامين واقعية يشربها الفرد خلال تفاعله مع المواقف والخبرات المختلفة، ويشترط أن تتال هذه الأحكام قبولا من جماعة اجتماعية معينة حتى تتجسد في سياقات الفرد السلوكية وفي اتجاهاته واهتماماته.^(١٨)

وتوصف بأنها تلك القيم التي تساعد الإنسان على وعى وإدراك وضبط وجود الاجتماعي، بحيث يكون أكثر فاعلية، وهي تضبط حاجة الإنسان للارتباط بغيره من الأفراد ليستطيع أداء دوره الاجتماعي بحيوية وفاعلية.^(٩)

٢. أهمية القيم: تنبع أهمية القيم نتيجة مجموعة من الأسباب التالية:^(١٠)

- أ. أنها تعمل على حماية المجتمع.
- ب. أنها تعمل على تنظيم طريقة تعامل أعضاء المجتمع مع بعضهم البعض.
- ج. تعمل على حماية واستقرار النظام الاجتماعي.
- د. كذلك تساعد القيم على التطور والتنمية الاقتصادية، فعلى سبيل المثال عند انتشار قيم مثل الصدق والأمانة بين أبناء المجتمع، فتسود المعاملات التي تقوم على العدل وعدم الاعتداء على حقوق الآخرين، مما يؤدي إلى التطور في التعاملات الاقتصادية ويعم الرخاء أرجاء المجتمع.
- هـ. كذلك تقوم القيم المتمثلة في التعايش والتسامح بالتقليل من الصراعات والمشاحنات التي يمكن أن تحدث في المجتمع وتكون النتيجة تقوية العلاقات بين نسيج المجتمع الواحد.
- و. تمكن القيم الفرد من معرفة ما يتوقعه من الآخرين، وماهية ردود أفعاله، وبالتالي التصرف حيال ذلك.

٣. أنواع القيم: هناك عدة تصنيفات، يقوم كل تصنيف على أسس معتبرة، من

هذه التصنيفات ما يأتي:

- أ. تصنيف القيم على حسب محتواها:^(٤) قيم نظرية، قيم اقتصادية، قيم سياسية، قيم دينية، قيم جمالية.
- ب. تصنيف القيم على حسب المقاصد والأهداف: قيم ذات أهداف اجتماعية: كالصدق والحب، قيم ذات أهداف ذاتية: كالشجاعة والصبر، قيم ذات أهداف معرفية: كتحقيق العلم والمعرفة.

ويمكن تقسيم القيم بأسلوب شامل متكامل إلى:^(٥)

- أ. قيمة الحق: وهي قيمة كلية تؤدي إليها كل القيم سواء كانت اقتصادية او سياسية او اجتماعية او عقلية او ثقافية.
- ب. قيمة الباطل: وتؤدي إليها نقائص القيم.
٤. خصائص القيم: وهناك العديد من السمات والخصائص التي تميز القيم والتي من أهمها:^(٦)

أ. القيم نسبية: القيم ليست ثابتة ولكنها نسبية وتختلف من شخص لآخر، حيث تتغير لتطور الحياة وتختلف من زمن إلى آخر ومن مكان إلى آخر ومن ثقافة إلى أخرى.

ب. القيم موضوعية: فالقيم تجمع بين الذاتية والموضوعية في وقت واحد وتضاد أو تتأفر، فالقيم الخلفية موضوعية لأنها مستمدة من الدين فهي روح الدين وجوهره، وتقوم على أسس عقائدية وذاتية وأيضا نتيجة لاختلاف مستويات الإدراك لها نتيجة لعلاقة الإنسان بالبيئة الاجتماعية.

ج. القيم ذاتية: ويعني ذلك أنه تتعلق بالطبيعة النفسية للإنسان التي تشمل الرغبات والميول فهي تتنافس مع الرغبات كلما زادت حدة الرغبة زادت أهمية القيم.

د. القيم ثابتة: إن ثبات القيم يعني صعوبة تغييرها لأن جذورها ممتدة في حياة الإنسان منذ سنوات عمره الأولى، وليست كل القيم ثابتة ولكن هناك الثابت بحيث يؤدي إلى انتظام السلوك والحياة كلها.

هـ. القيم إنسانية: فالاهتمام واللذة والألم والأفكار جميعها ترتبط بالفرد والإنسان.

و. القيم تنصف بالعمومية: بحيث تشكل طابعا قوميا عاما ومشاركا بين جميع الطبقات.

ز. القيم اجتماعية: فهي تنطلق من إطار اجتماعي محدد وعلى أساسها يتم الحكم على سلوك الأفراد لأنها تتال قبولا من المجتمع.

ح. القيم قابلة للتغيير: بالرغم من أن القيم تنصف بالثبات النسبي إلا أنها قابلة للتغيير بتغير الظروف الاجتماعية، لأنها انعكاس لطبيعة العلاقات الاجتماعية ونتاج لها.

ط. القيم مثالية: لأنها ليست شيئا بأى حال وإن كانت الأشياء تحملها.

٢٢ صورة البطل:

١. مفهوم البطل: يقصد بالبطل بأنه "ذلك الشخص الذي يحظى بالإعجاب لأنه فعل شيئا شجاعا جدا أو حقق شيئا عظيما".^(١٤)

ويشار إلى البطل بأنه "شخص معروف بأفعاله الشجاعة ونبيل شخصيته التي تسعى إلى مساعدة الغير والتضحية بالنفس من أجل المحافظة على المجتمع وحياة الآخرين".^(١٥)

٢. تأثر المراهقين بصورة البطل في المسلسلات: هناك مجموعة من أسباب تأثر المراهقين بصورة البطل في المسلسلات والتي تشمل:

- أ. يساعد تعرض المراهقين بشكل متكرر إلى صورة البطل في التأثير على المراهقين فيما يتعلق ببناء المفاهيم والسلوكيات الموجودة لدى البطل.
- ب. طول المسلسل التليفزيوني يؤدي بشكل كبير إلى زيادة ارتباط المراهق بشخصية البطل الموجود في المسلسل التليفزيوني، وهو ما يعد من أهم أسباب تأثر المراهقين بشخصية البطل.

جدول (١) توزيع عينة الدراسة وفقاً للمتغيرات الديموغرافية

المتغير	المجموعات	التكرار	النسبة
النوع	ذكور	٢١١	٥٢,٨%
	إناث	١٨٩	٤٧,٣%
	المجموع	٤٠٠	١٠٠%
نوع التعليم	عام	٥٥	١٣,٨%
	أزهري	٢١٢	٥٣,٠%
	خاص	١٣٣	٣٣,٣%
	المجموع	٤٠٠	١٠٠%
	منخفض	١٠٦	٢٦,٥%
مستوى الاجتماعي الاقتصادي	متوسط	١٧٢	٤٣,٠%
	مرتفع	١٢٢	٣٠,٥%
	المجموع	٤٠٠	١٠٠%

جاءت الذكور بنسبة ٥٢,٨ بينما جاءت الإناث بنسبة ٤٧,٣، وجاء اجمالي العينة في التعليم العام بنسبة ١٣,٨ والتعليم الأزهرى بنسبة ٥٣ والتعليم الخاص بنسبة ٣,٣، وبنسبة ٢٦,٥ مستوى اقتصادي اجتماعي منخفض وبنسبة ٤٣ متوسط ومستوى مرتفع بنسبة ٣٠,٥.

أدوات الدراسة:

صحيفة الاستقصاء: كانت خطوات تقنين المقياس:

٢٢ صدق الاتساق الداخلي: تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد مقياس تدعيم القيم والدرجة الكلية للمقياس، وذلك لمعرفة مدى ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس، ولهدف التحقق من مدى صدق المقياس، ويتضح ذلك من خلال جدول التالي:

جدول (٢) معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل مقياس فرعي والدرجة الكلية للمقياس

الأبعاد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
القيم الدينية	٠,٧٢٤**	دالة عند ٠,٠١
القيم السياسية	٠,٧٦٩**	دالة عند ٠,٠١
القيم الجمالية	٠,٦٨٨**	دالة عند ٠,٠١
القيم الأخلاقية	٠,٦٣٩**	دالة عند ٠,٠١
القيم الاجتماعية	٠,٨٩٧**	دالة عند ٠,٠١
القيم الثقافية	٠,٦٥٥	دالة عند ٠,٠١

يتبين من الجدول السابق أن أبعاد المقياس تتمتع بمعاملات ارتباط قوية ودالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من ٠,٠١، لذلك يتمتع المقياس بمعامل صدق عالي.

٢٣ ثبات المقياس: وقد تم حساب معامل الثبات لمقياس تدعيم القيم على عينة قوامها ٤٠ مفردة، وذلك بعدة طرق مختلفة، فبحسب معامل ارتباط البعدين المكونين للمقياس مع بعضها وكذلك حساب معامل ارتباط الأبعاد مع الدرجة الكلية للمقياس وفقاً لمعامل الارتباط لجتمان ومعامل ارتباط ألفا لكرونباخ.

جدول (٣) معامل ثبات لمقياس تدعيم القيم وأبعاده وفقاً لمعاملات الارتباط (جتمان- ألفا لكرونباخ)

أبعاد القيم	معامل ارتباط جتمان	معامل ارتباط ألفا لكرونباخ
الدينية	٠,٩٨٥	٠,٩٧١
السياسية	٠,٨٦٨	٠,٧٨١
الجمالية	٠,٩٥٥	٠,٩١٧
الأخلاقية	٠,٩٦٨	٠,٩٤٧
الاجتماعية	٠,٨٥٨	٠,٨٨٤
الثقافية	٠,٧٣٣	٠,٧٨٧
القيم ككل	٠,٩٤٤	٠,٩٠٥

يتبين من الجدول السابق ان ابعاد المقياس حققت درجات ثبات مقبولة علمياً.

حدود الدراسة:

تتمثل حدود الدراسة فيما يلي:

٢٤ الحدود الموضوعية: تتمثل الحدود الموضوعية في صورة البطل في المسلسلات التلفزيونية المصرية وعلاقتها بتدعيم القيم لدى المراهقين.

٢٥ الحدود الزمنية: تتمثل في الفصل الدراسي الثاني عام ٢٠٢٢/٢٠٢٣.

٢٦ الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة على عينة من المراهقين بالجامعات المصرية

ج. العوامل المساعدة مثل الإخراج والمؤثرات الصوتية بالإضافة إلى التصوير يعد من أهم الأسباب التي تساعد على جذب المراهقين إلى متابعة العمل الدرامي والتأثير بشكل مباشر بشخصية البطل.

د. الاعتماد على بعض الشخصيات في القيام بدور البطل، حيث ان الاستعانة ببعض الشخصيات المحبوبة إلى المراهقين يساعد بشكل كبير على زيادة متابعة تلك الشخصية وبالتالي التأثير بما تقوم به وما تقدمه من سلوك ومفاهيم.

هـ. وجود تشابه بين المراهق والشخصية التي يتم عرضها في المسلسل التلفزيوني مما يزيد من احتمالية التأثير على شخصية المراهق. (١٧)

و. كذلك من بين الأسباب تأثير صورة البطل على المراهقين يرجع بشكل أساس إلى شخصية المراهق وبحته المستمر عن القدوة وكمال الجزء الناقص الغير موجود في شخصيته لهذا يسعى المراهق إلى الارتباط بشخصية البطل في المسلسل والعمل على الاندماج في تلك الشخصية وتطبيق ما شاهده في الواقع.

ز. ان البطل يعكس القيم الموجودة في الثقافة المحلية التي ينتمى إليها المراهق، فكلما كان البطل يقوم بأعمال ويتمسك بقيم تعكس الثقافة المحلية كلما زاد تعلق المراهق بتلك الشخصية لأن ما يقدمه يرجع في الأساس إلى الثقافة المحلية والتي يسعى المجتمع إلى المحافظة عليها، حيث أن التمسك بها يؤدي إلى زيادة إعجاب المجتمع بالمراهق الذي يقوم بتقليد البطل الذي في الأصل يعكس الثقافة والقيم المحلية. (١٢)

تساؤلات الدراسة:

١. ما مدى قيام المراهقون عينة الدراسة بتقليد أبطال المسلسلات التي يتابعونها؟
٢. ما أسلوب تقليد المراهقين لشخصية أبطال المسلسلات؟
٣. ما أسباب تقليد المراهقين لشخصية البطل بالمسلسلات التي يشاهدونها؟
٤. ما درجة تأثير شخصية البطل بالمسلسلات على المراهقين عينة الدراسة؟
٥. ما القيم التي يظهر بها البطل بالمسلسلات من وجهة نظر المراهقين؟
٦. ما السلوكيات السلبية التي يظهر بها البطل بالمسلسلات من وجهة نظر المراهقين؟

فروض الدراسة:

٢٧ الفرض الأول: يوجد فرق دال إحصائي بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث في اتجاهاتهم نحو صورة البطل في المسلسلات التلفزيونية الرمضانية.

٢٨ الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية إيجابية بين درجة تأثير شخصية أبطال مسلسلات رمضان على المراهقين وبين القيم لديهم.

نوع ومنهج الدراسة:

تتنمى هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية حيث تستهدف وصف الأحداث والأشخاص والتعرف على الظواهر ورصدها، حيث تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على القيم التي تحملها صورة البطل بالمسلسلات التلفزيونية وتحليلها والتعرف على مدى إقبال الجمهور على مشاهدتها ومدى تأثيرها بها وعلاقتها بالقيم التي يتم اعتناقها. وتعتمد هذه الدراسة على منهج المسح.

مجتمع وعينة الدراسة:

ويمثل مجتمع الدراسة في جميع المراهقين من طلبة الجامعات المصرية، وتتمثل عينة الدراسة في عينة عشوائية قوامها ٤٠٠ مفردة من الطلاب بالجامعات المصرية تم تطبيق استمارة الاستبيان عليهم، وكانت خصائص عينة الدراسة وفقاً للمتغيرات الديموغرافية كما يلي:

(الازهر - ٦ أكتوبر - عين شمس).

متغيرات الدراسة:

- ١٢ المتغير المستقل: صورة البطل في المسلسلات التليفزيونية المصرية.
- ١٣ المتغير التابع: النوع - نوع التعليم - المستوى الاقتصادي الاجتماعي.
- ١٤ المتغيرات الوسيطة: تدعيم القيم لدى المراهقين.

مصطلحات الدراسة:

- ١٥ القيم: هي المرشد والموجة للإنسان في سلوكه وتصرفاته، وهي التي تصنع نسيج الشخصية الإنسانية وتجعلها متكاملة، وهي التي تحقق التوازن والائتران في الحياة واكتساب الفضائل التي تمكن الفرد من التمييز بين الخطأ والصواب والخير والشر.^(١)

- ١٦ المسلسلات التليفزيونية: المسلسل عبارة عن تمثيلية مقسمة إلى عدة حلقات، بحيث يؤدي كل منها للأخرى في تسلسل ومنطقية، حيث تنتهي كل حلقة نقمة أو أزمة مثيرة لتعلق وتشويق المشاهد لكي يحرص على متابعة الحلقة التالية لها، ويعتبر عنصر التشويق من أهم عناصر المسلسل.^(٢)
- ١٧ صورة البطل: وتشير إلى الشخصية المحورية بالمسلسل، والبطل قد يكون مثله بجانب الخير محارباً للشر، أو العكس، وقد ينتقل بعض الأبطال من محوري الخير والشر طبقاً لدورهم بالمسلسل وتتابع أحداثه.^(٣)

المعالجة الإحصائية للبيانات:

لإستخراج نتائج الدراسة قامت الباحثة باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS حيث استخدم بعض الأساليب الإحصائية التي تتلاءم وطبيعة البيانات المطلوبة وهي التكرارات البسيطة والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتحليل التباين في البعد الواحد One Way Analysis of variance ANOVA لدراسة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية للمجموعات في أحد متغيرات الدراسة، واختبار (ت) T. Test للمجموعات المستقلة لدراسة الفروق بين المتوسطين الحسابيين لمجموعتين من المراهقين على أحد متغيرات الدراسة، اختبار كا^٢ لجدول التوافق لدراسة الدلالة الإحصائية للعلاقة بين متغيرين من المستوى الأسمى، ومعامل التوافق Contingency Coefficient الذي يقيس شدة العلاقة بين متغيرين اسميين في جدول أكثر من ٢ × ٢، واختبار (Z) Test لدراسة معنوية الفرق بين نسبيتين مئويتين، ومعامل الارتباط سبيرمان Spearman's rho، ومجموع الأوزان المرجحة.

نتائج الدراسة:

١٨ مدى قيام المراهقين عينة الدراسة بتقليد أبطال المسلسلات التي يتابعونها:

جدول (٤) مدى قيام المراهقين عينة الدراسة بتقليد أبطال المسلسلات التي يتابعونها وفقاً للنوع

النوع	ذكر		إنثى		الإجمالي		الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%	
نعم	٣٩	١٨,٥	١٩	١٠,١	٥٨	١٤,٥	٢
أحياناً	٣	١,٤	٣	١,٦	٦	١,٥	٣
لا	١٦٩	٨٠,١	١٦٧	٨٨,٤	٣٣٦	٦٤,٠	١
الإجمالي	٢١١	١٠٠	١٨٩	١٠٠	٤٠٠	١٠٠	

قيمة كا^٢ = ٥,٧١٦ درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠,١١٩ مستوى الدلالة = دالة عند ٠,٠٥.

ويتضح من تحليل بيانات الجدول السابق ما يلي: أن نسبة المراهقين الذين يقومون بتقليد البطل بالمسلسلات بلغت ١٤,٥% من إجمالي عينة الدراسة، كذلك جاءت نسبة يقلدون أبطال المسلسلات أحياناً بلغت ١,٥% من إجمالي عينة الدراسة، بينما بلغت من لا يقلدون صورة البطل بالمسلسلات ٦٤,٠% من إجمالي عينة الدراسة.

١٩ أسلوب تقليد المراهقين لشخصية أبطال المسلسلات:

جدول (٥) أسلوب تقليد المراهقين لشخصية أبطال المسلسلات وفقاً للنوع

النوع	ذكر		إنثى		الإجمالي		قيمة (Z)	الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%		
اللغة	٣٧	٨٨,١	١٤	٦٣,٦	٥١	٧٩,٧	٠,٩٢٩	غير دالة
الألفاظ والكلام	٣٤	٨١,٠	١١	٥٠,٠	٤٥	٧٠,٣	١,١٧٦	غير دالة
الملابس والمظهر	١٣	٣١,٠	١٤	٦٣,٦	٢٧	٤٢,٢	١,٢٤٢	غير دالة
لغة الجسد	١٤	٣٣,٣	١٢	٥٤,٥	٢٦	٤٠,٦	٠,٨٠٦	غير دالة
قص الشعر	١٠	٢٣,٨	٦	٢٧,٣	١٦	٢٥,٠	٠,١٣٢	غير دالة
علاقته بالأسرة	١٤	٣٣,٣	١	٤,٥	١٥	٢٣,٤	١,٠٩٤	غير دالة
أسلوب المشي	٣	٧,١	٤	١٨,٢	٧	١٠,٩	٠,٤١٩	غير دالة
إشارات خاصة	٤	٩,٥	٣	١٣,٦	٧	١٠,٩	٠,١٥٦	غير دالة
جملة من سئلا	٤٢		٢٢		٦٤			

ويتضح من تحليل بيانات الجدول السابق أن من أساليب تقليد المراهقين لشخصية أبطال المسلسلات وفقاً للنوع، التقليد في "اللغة" والذي جاء بالترتيب الأول بنسبة بلغت ٧٩,٧%، يليها الترتيب الثاني "الألفاظ والكلام" بنسبة ٧٠,٣%، أما في الترتيب الثالث فجاء التقليد في "الملابس والمظهر" بنسبة ٤٢,٢%، وفي الترتيب الرابع فجاء التقليد في "لغة الجسد" بنسبة ٤٠,٦%، وجاء "قص الشعر" بالترتيب الخامس بنسبة ٢٥,٠%، كذلك جاء في الترتيب السادس "علاقته بالأسرة" بنسبة بلغت ٢٣,٤%، تلاها بالترتيب السابع أيضاً التقليد في "أسلوب المشي" - إشارات خاصة بنسبة مئوية ١٠,٩% من إجمالي مفردات عينة الدراسة.

٢٠ أسباب تقليد المراهقين لشخصية البطل بالمسلسلات التي يشاهدونها:

جدول (٦) أسباب تقليد المراهقين لشخصية البطل بالمسلسلات التي يشاهدونها وفقاً للنوع

النوع	ذكر		إنثى		الإجمالي		قيمة (Z)	الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%		
حب الشخصية	٣٢	٧٦,٢	١٥	٦٨,٢	٤٧	٧٣,٤	٠,٣٠٤	غير دالة
الإعجاب بالأسلوب	٢٩	٦٩,٠	١٥	٦٨,٢	٤٤	٦٨,٨	٠,٠٣٣	غير دالة
مناسب ومتوافق مع شخصيتي	١١	٢٦,٢	١٦	٧٢,٧	٢٧	٤٢,٢	١,٧٦٨	دالة**
أسباب دينية	٤	٩,٥	-	-	٤	٦,٣	٠,٣٦٢	غير دالة
جملة من سئلا	٤٢		٢٢		٦٤			

ويتضح من تحليل بيانات الجدول السابق أن من أهم أسباب تقليد المراهقين لشخصية البطل بالمسلسلات التي يشاهدونها وفقاً للنوع، أنها "حب الشخصية" والتي جاء بالترتيب الأول بنسبة بلغت ٧٦,٢%، يليها الترتيب الثاني "الإعجاب بالأسلوب" بنسبة ٦٨,٨%، أما في الترتيب الثالث فجاء "مناسب ومتوافق مع شخصيتي" بنسبة ٤٢,٢%، وفي الترتيب الرابع والأخير "أسباب دينية" بنسبة ٦,٣% من إجمالي مفردات عينة الدراسة. وقد أوضحت النتائج التفصيلية وجود فروق دالة إحصائية في استجابات المراهقين حول أسباب تقليدهم لشخصية البطل بمسلسلات رمضان على النحو التالي: حيث اتضح أن الإناث يقلدون شخصية البطل لأنه "مناسب ومتوافق مع شخصيتي" نسبة أكبر من نسبة الذكور (٧٢,٧% - ٢٦,٢%) والفارق دال إحصائياً حيث بلغت قيمة (Z) المحسوبة ١,٧٦٨ وذلك عند مستوى دلالة = ٠,٠٠١، وهي أعلى من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٩%.

٢١ درجة تأثير شخصية البطل بالمسلسلات على المراهقين عينة الدراسة:

جدول (٧) درجة تأثير شخصية البطل بالمسلسلات على المراهقين وفقاً للنوع

النوع	ذكر		إنثى		الإجمالي		الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%	
أثارت بقوة	٨٠	٣٧,٩	١٠١	٥٣,٤	١٨١	٤٥,٣	١
أثارت بدرجة متوسطة	٣٨	١٨,٠	٢٦	١٣,٨	٦٤	١٦,٠	٣
أثارت بدرجة ضعيفة	٨٠	٣٧,٩	٦٢	٣٢,٨	١٤٢	٣٥,٦	٢
لا أثارت	١٣	٦,٢	-	-	١٣	٣,٣	٤
الإجمالي	٢١١	١٠٠	١٨٩	١٠٠	٤٠٠	١٠٠	

قيمة كا^٢ = ١٨,٨١٥ درجة الحرية = ٣ معامل التوافق = ٠,٢١٢ مستوى الدلالة = دالة عند ٠,٠١

ويتضح من تحليل بيانات الجدول السابق ما يلي: أن نسبة المراهقين المتأثرين بقوة من شخصية البطل بلغت ٤٥,٣% من إجمالي عينة الدراسة، كذلك جاءت نسبة يتأثرون بدرجة متوسطة بشخصية البطل بلغت ١٦,٠% من إجمالي عينة

سلوك "الجهل" بالترتيب الخامس بنسبة ٧٢,٣%، كذلك جاء في الترتيب السادس سلوك "الظلم" بنسبة بلغت ٧٠,٥%، تلاها بالترتيب السابع أيضا سلوك "الصراع" والتصادم" بنسبة مئوية ٧٠,٠%، وظهر بالترتيب الثامن سلوك "السخط والقفوظ" بنسبة مئوية بلغت ٦٥,٨%، وفي الترتيب التاسع جاءت أيضا سلوك "الكبر" بنسبة ٦٣,٧%، وفي الترتيب العاشر جاء سلوك "التشدد" بنسبة ٦٢,٥%، يليها بالترتيب الحادي عشر سلوك "الاحاد" بنسبة بلغت ٣٠,٣%، وأخيرا جاء بالترتيب الثاني عشر "الشرك بالله" بنسبة ٢٧,٣% من إجمالي مفردات عينة الدراسة.

التحقق من صحة الفروض:

١٢ الفرض الأول: يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث في اتجاهاتهم نحو علاقة صورة البطل في المسلسلات التلفزيونية الرمضانية بتدعيم القيم لديهم.

جدول (١٠) نتائج اختبار (ت) T-test لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث في اتجاهاتهم علاقة صورة البطل في المسلسلات التلفزيونية الرمضانية بتدعيم القيم لهم

القيم	المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	الدلالة
الدينية	ذكور	٢١١	١,٨٤	٠,٨١٦	١,١٨٧	٣٩٨	غير دالة
	إناث	١٨٩	١,٩٤	٠,٧٤١			
السياسية	ذكور	٢١١	١,٨٨	٠,٨٣٦	٢,٠٢٤	٣٩٨	دالة عند ٠,٠٥
	إناث	١٨٩	٢,٠٣	٠,٦٧٦			
الجمالية	ذكور	٢١١	٢,٢١	٠,٦٥٠	٣,٥٧٨	٣٩٨	دالة عند ٠,٠١
	إناث	١٨٩	٢,٤٢	٠,٥٣٧			
الأخلاقية	ذكور	٢١١	١,٩٩	٠,٥٠٢	٣,٣٤٨	٣٩٨	دالة عند ٠,٠١
	إناث	١٨٩	٢,١٥	٠,٤٩٨			
الاجتماعية	ذكور	٢١١	١,٧٧	٠,٧٥٣	١,٣٢٥	٣٩٨	غير دالة
	إناث	١٨٩	١,٨٧	٠,٦٧٥			
الثقافية	ذكور	٢١١	٢,٠٢	٠,٦٤٣	٦,٠٦٦	٣٩٨	دالة عند ٠,٠١
	إناث	١٨٩	٢,٤٠	٠,٥٨٠			
الإجمالي	ذكور	٢١١	٢,٠٣	٠,٦٣٩	٢,١٨٥	٣٩٨	دالة عند ٠,٠٥
	إناث	١٨٩	٢,١٦	٠,٥٤٢			

تشير نتائج اختبار (ت) في الجدول السابق إلى أنه توجد فرق دال إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث في اتجاههم نحو علاقة صورة البطل بالمسلسلات في تدعيم إجمالي القيم لديهم، حيث بلغت قيمة (ت) ٢,١٨٥ وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة = ٠,٠٥، وبناء على ما سبق يتضح لنا صحة الفرض. فيما عدا القيم الدينية والقيم الاجتماعية غير دالة.

١٣ الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية إيجابية بين درجة تأثير شخصية أبطال مسلسلات رمضان على المراهقين وبين القيم لديهم.

جدول (١١) نتائج معامل ارتباط سبيرمان لبيان العلاقة بين تأثير شخصية البطل بمسلسلات رمضان على القيم لدى المراهقين

التأثيرات	العدد	معامل الارتباط (R)	الاتجاه	الدلالة
إيجابية	٤٠٠	٠,١١٥	طردية	دالة ٠,٠١
		٠,٢٤٩		
		٠,٤٠٨		
سلبية				
إجمالي التأثير				

تشير نتائج اختبار سبيرمان في الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية في أن هناك التأثيرات السلبية والإيجابية لأبطال مسلسلات رمضان على المراهقين، حيث بلغت قيمة (R) (٠,٤٠٨ - ٠,٢٤٩ - ٠,١١٥) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠١، مما يدل على صحة الفرض.

توصيات ومقترحات الدراسة:

توصي هذه الدراسة بما يلي:

١. ضرورة التكامل والتنسيق بين كافة مؤسسات التنشئة الاجتماعية لعمل استراتيجيات متكاملة للحفاظ على القيم وثوابت المجتمع الأصيلة وعدم الخروج عليها والالتزام بها من كافة المؤسسات وفي مقدمتها المؤسسة الإعلامية.
٢. ضرورة تقديم صور الأبطال ونماذج البطولات الصالحة بالمسلسلات التلفزيونية

الدراسة، بينما بلغت من يتأثرون بدرجة ضعيفة من شخصية البطل التي يشاهدونها ٣٥,٦%، وأما نسبة الذين لا يتأثرون بشخصية البطل بلغت ٣,٣% من إجمالي عينة الدراسة.

١٤ أهم القيم التي يظهر بها البطل بالمسلسلات من وجهة نظر المراهقين:

جدول (٨) أهم القيم التي يظهر بها البطل بالمسلسلات من وجهة نظر المراهقين وفقا للنوع

القيم الإيجابية	النوع	ذكر		انثى		الإجمالي		قيمة (Z)	الدلالة
		ك	%	ك	%	ك	%		
التواضع	١٨٣	٨٦,٧	١٥٥	٨٢,٠	٣٣٨	٨٤,٥	٠,٤٧١	غير دالة	
التعاون	١٦٨	٧٩,٦	١٤٩	٧٨,٨	٣١٧	٧٩,٣	٠,٠٧٨	غير دالة	
الأمانة	١٤٩	٧٠,٦	١٤٣	٧٥,٧	٢٩٢	٧٣,٠	٠,٥٠٤	غير دالة	
الصدق	١٤٥	٦٨,٧	١٤٣	٧٥,٧	٢٨٨	٧٢,٠	٠,٦٩٣	غير دالة	
العلم	١٤٦	٦٩,٢	١٤٢	٧٥,١	٢٨٨	٧٢,٠	٠,٥٩٣	غير دالة	
التسامح	١٥١	٧١,٦	١٣٣	٧٠,٤	٢٨٤	٧١,٠	٠,١١٩	غير دالة	
الرحمة	١٤٢	٦٧,٣	١٣٣	٧٠,٤	٢٧٥	٦٨,٨	٠,٣٠٧	غير دالة	
الرضا	١٣٦	٦٤,٥	١٢٦	٦٦,٧	٢٦٢	٦٥,٥	٠,٢٢١	غير دالة	
العدل	١٢١	٥٧,٣	١١٣	٥٩,٨	٢٣٤	٥٨,٥	٠,٢٤٤	غير دالة	
الحياء	١٢٠	٥٦,٩	١٠٦	٥٦,١	٢٢٦	٥٦,٥	٠,٠٧٩	غير دالة	
التوحيد ومراقبة الله	١٣٠	٦١,٦	٩٤	٤٩,٧	٢٢٤	٥٦,٠	١,١٨٦	غير دالة	
جملة من سئلوا	٢١١		١٨٩		٤٠٠				

ويتضح من تحليل بيانات الجدول السابق ان قيمة "التواضع" جاءت في مقدمة القيم الإيجابية التي يظهر بها البطل بالمسلسلات من وجهة نظر المراهقين وفقا للنوع، والتي ظهرت بالترتيب الأول بنسبة بلغت ٨٤,٥%، يليها الترتيب الثاني قيمة "التعاون" بنسبة ٧٩,٣%، وجاءت بالترتيب الثالث قيمة "الأمانة" بنسبة ٧٣,٠%، وفي الترتيب الرابع جاءت قيمة "العلم" و"الصدق" بنسبة ٧٢,٠%، وجاءت قيمة "التسامح" بالترتيب الخامس بنسبة ٧١,٠%، كذلك جاء في الترتيب السادس قيمة "الرحمة" بنسبة بلغت ٦٨,٨%، تلاها بالترتيب السابع أيضا قيمة "الرضا" بنسبة مئوية ٦٥,٥%، وظهر بالترتيب الثامن قيمة "العدل" بنسبة مئوية بلغت ٥٨,٥%، وفي الترتيب التاسع جاءت أيضا قيمة "الحياء" بنسبة ٥٦,٥%، وأخيرا في الترتيب العاشر جاءت قيمة "التوحيد ومراقبة الله" بنسبة ٥٦,٠% من إجمالي مفردات عينة الدراسة.

١٥ أهم السلوكيات السلبية التي يظهر بها البطل بالمسلسلات من وجهة نظر المراهقين:

جدول (٩) أهم السلوكيات السلبية التي يظهر بها البطل بالمسلسلات من وجهة نظر المراهقين وفقا للنوع

السلوكيات	النوع	ذكر		انثى		الإجمالي		قيمة (Z)	الدلالة
		ك	%	ك	%	ك	%		
الكذب	١٦٧	٧٩,١	١٥٦	٨٢,٥	٣٢٣	٨٠,٨	٠,٣٣٩	غير دالة	
الخيانة	١٥٠	٧١,١	١٦٢	٨٥,٧	٣١٢	٧٨,٠	١,٤٦٠	دالة*	
القسوة	١٤٤	٦٨,٢	١٥٨	٨٣,٦	٣٠٢	٧٥,٥	١,٥٣٣	دالة**	
الوقاحة	١٤٥	٦٨,٧	١٥٦	٨٢,٥	٣٠١	٧٥,٣	١,٣٨٠	دالة*	
الجهل	١٣٩	٦٥,٩	١٥٠	٧٩,٤	٢٨٩	٧٢,٣	١,٣٤٧	دالة*	
الظلم	١٣٩	٦٥,٩	١٤٣	٧٥,٧	٢٨٢	٧٠,٥	٠,٩٧٧	غير دالة	
الصراع والتصادم	١٣٨	٦٥,٤	١٤٢	٧٥,١	٢٨٠	٧٠,٠	٠,٩٧١	غير دالة	
السخط والقفوظ	١١٨	٥٥,٩	١٤٥	٧٦,٧	٢٦٣	٦٥,٨	٢,٠٧٦	دالة**	
الكبر	١٢٠	٥٦,٩	١٣٥	٧١,٤	٢٥٥	٦٣,٧	١,٤٥٣	دالة*	
التشدد	١٢٠	٥٦,٩	١٣٠	٦٨,٨	٢٥٠	٦٢,٥	١,١٨٩	غير دالة	
الاحاد	٧٣	٣٤,٦	٤٨	٢٥,٤	١٢١	٣٠,٣	٠,٩١٩	غير دالة	
الشرك بالله	٦٥	٣٠,٨	٤٤	٢٣,٣	١٠٩	٢٧,٣	٠,٧٥١	غير دالة	
جملة من سئلوا	٢١١		١٨٩		٤٠٠				

ويتضح من تحليل بيانات الجدول السابق ان سلوك "الكذب" جاء في مقدمة السلوكيات السلبية التي يظهر بها البطل بالمسلسلات من وجهة نظر المراهقين وفقا للنوع، والتي ظهرت بالترتيب الأول بنسبة بلغت ٨٠,٨%، يليها الترتيب الثاني سلوك "الخيانة" بنسبة ٧٨,٠%، وجاءت بالترتيب الثالث السلوك "القسوة" بنسبة ٧٥,٥%، وفي الترتيب الرابع جاء سلوك "الوقاحة" بنسبة ٧٥,٣%، وجاء

- Communication. Education**, 65(4), 2016, p.490.
11. Bedoya, P. A. Impact of hero ideal portrayal in TV series on adolescents' social values: A case study on Team Edward character. **Master Thesis**, Georgia State University, 2023.
 12. Calvert, S. L.; Murray, K. J. & Conger, E. E. Heroic portrayals in TV series: The impact on values development among Taiwanese and US adolescents, **Applied Developmental Psychology**, 25 (4), 2023, 699-716.
 13. Calvert, S. L.; Murray, K. J. & Conger, E. E. **Op.Cit**, 699- 716.
 14. Fradkin, C., Weschenfelder, G. V. & Yunes, M. A. M. Shared adversities of children and comic superheroes as resources for promoting resilience. **Child Abuse & Neglect**, 51, 2016, p407- 415.
 15. Kinsella, E. L., Ritchie, T. D. & Igou, E. R. Attributes and applications of heroes: A brief history of lay and academic perspectives. **Handbook of heroism and heroic leadership**, 2017, p19- 35.
 16. Lusiana, Y.; Tjaturrini, D.; Widjanarko, W. & Wiratikusuma, F. Representation of hero character on chinese TV series and moral values support in adolescents, **The Journal of Society and Media**, 6(1), 2023, 157- 187
 17. Lusiana, Y.; Tjaturrini, D.; Widjanarko, W. & Wiratikusuma, F. **Op.cit**, 157- 187.
 18. Tony Law Son, Joan Garrod. **Dictionary Of Sociology**, London. Chicago: Fitzroy dear born publisher, 2001, p.265.
- واختيار صور ونماذج الأبطال الإيجابية والتي تستحق الإقتداء بها والتي يزرع بها تاريخنا الإسلامي والعربي من العلماء والصالحين والصحابه وغيرهم من الشخصيات الإيجابية.
٣. استثمار إقبال المراهقين على مشاهدة المسلسلات وتقديم صور البطولات التي توظف بداخلهم قيم الحياء والوفاء والإخاء والحب والعدل والحق والرحمة وحب العلم واتقان العمل وتوسيع مداركهم من خلال ما يقدم لهم من نماذج قدوة صالحة يتعلم من خلالها مراقبة الله وحيه وتعظيمه وتقواه وعبادته كأننا نراه لتحقيق الإنضباط الذاتي في الحياة.
 ٤. استعادة دور الدولة في انتاج مسلسلات وأعمال درامية تساهم في استعادة منظومة القيم وإعادة غرس القيم في نفوس ابناء المجتمع.
- مقترحات الدراسة:**
١. دراسة دور الدراما المقدمة بالقنوات الفضائية المصرية في التنشئة الاجتماعية للمراهق المصري.
 ٢. دراسة العلاقة بين تعرض المراهقين للدراما العربية بالقنوات الفضائية والوعي الاجتماعي لديهم.
 ٣. دراسة مقارنة لصورة البطل في الدراما العربية والأجنبية وعلاقتها بالانتماء الوطني لدى المراهقين.
 ٤. صورة البطل في الدراما الأجنبية وعلاقتها بصورة البطولة لدى المراهقين المصريين.
- المراجع:**
١. إبراهيم يوسف العوامرة. "الصورة الذهنية للبطل بالمسلسلات التركية المذبذجة"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط بالأردن، كلية الإعلام، ٢٠١٣، ص٧.
 ٢. آية محمد صادق السيد. "دور المسلسلات التلفزيونية المصرية في تشكيل الصورة الذهنية لمصر لدى المراهقة العرب"، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، كلية الدراسات العليا للطفولة، ٢٠٢١، ص٧١.
 ٣. إيهاب عيسى المصري، طارق عبدالرؤوف. "القيم التربوية والأخلاقية"، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، ٢٠١٢، ص١٦- ١٨.
 ٤. جيري نو أحمد جالو. "دور التلفزيون في نشر التعاليم الإسلامية"، دار الجنان للنشر والتوزيع، ٢٠١٦، ص٥٥- ٥٦.
 ٥. زهراء أحمد عثمان الصاعد. "القيم التربوية في القصص القرآنية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الخرطوم، كلية التربية قسم أصول التربية، ٢٠٠٩، ص٦٢- ٦٥.
 ٦. مجدى صلاح طه المهدي. "مشروع فقه التربية الإسلامية مدخل لتحقيق الجودة التعليمية"، دار الفكر العربي، ٢٠٢٠، من صص٢٥- ٣٦.
 ٧. مريم مصباح جورج. صورة البطل المقدمة في الفيلم الأمريكى والمصرى بالقنوات الفضائية العربية وعلاقتها بالجانب المعرفى والاجتماعى لدى عينة من الأطفال المصريين، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، كلية الدراسات العليا للطفولة، ٢٠٢١.
 ٨. ندى مصطفى محمد السيد موافى. صورة البطل في الأفلام السينمائية المصرية المعروضة على القنوات الفضائية قبل وبعد يناير ٢٠١١ وأثرها على نموذج القدوة لدى المراهقين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ٢٠٢١.
 ٩. هانى عطية عليان أبوعمرة. مستوى الالتزام الدينى والقيم الاجتماعية وعلاقتها بالاعتزاز النفسى لدى طلاب الجامعات الفلسطينية بغزة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر بفسطين، ٢٠١٣، ص٨٧.
 10. Ball, T. C., Procopio, C. H., Goering, B., Dong, Q. & Bodary, D. L. Civic engagement and a communication research agenda.